المخلص ١٩٣٢/٢/٢٢

ابراهيم شبيرا .

(ا.ص.م. ملف س ٢٥ / ٣٤٨٩ بالعربية) .

وفي حين قطع حسين الطراونه علاقته بابراهام شبيرا كما قلنا ، فان علاقة رفيفان المجالي بهذا الاخير وبزعامة الوكالة اليهودية قد توثقت اكثر مع مرور الوقت . ويشير تقرير كابلان المذكور الى انه بعد زيارة شبيرا ولبرخت الى الكرك بفترة وجيزة دعاهما رفيفان لفحص اراضيه في اذرا الواقعة شرقي البحر الميت بالقرب من المجرّة . والتقى الثلاثة في اريحا وسافرا لمعاينة الاراضي . وهناك طلب رفيفان اليهما معاينة اراضي الامير عبدالله بطلب من هذا الاخير ايضا . فوجداها صالحة لزراعة الحمضيات واقترحا جلب خبراء يهود لتفحصها نهائيا . (تقرير كابلان ، ص ٥ – ٦) .

سنتطرق الى قضية اراضي الامير عند بحثنا لتطور علاقته بالوكالة اليهودية . وبالنسبة لرفيفان باشا فان كابلان يذكر في تقريره ان شابيرا قام بدعوته الى قضاء ليلة في مندق "بار" بالقدس حيث قدمه الى موشه شرتوك . وفي نيسان سنة ١٩٣٢ دعي رفيفان لزيارة "المعرض الشرقي" الذى نظمته الوكالة اليهودية في تل ابيب حيث استقبله رئيس بلديتها ديزنغوف وبعد ان قضى فيها يومين عاد الى القدس حيث قام بزيارة الدكتور حاييم ارلوزوروف رئيس الوكالة في بيته بحضور كل من شرتوك وشابيرا ولبرخت والحاج محمد حمزة .

ويضيف كابلان ان الصحافة هاجمت رفيفان بشدة بعد عودته الى شرقي الاردن . غير انه رد على ذلك بان دعا شابيرا وجودال ولبرخت وديزنغوف وكابلان نفسه وغيرهم لزيارته يوم ٣٢/٧/٤ . والظاهر ان زعماء الوكالة قد ترددوا في قبول تلك الزيارة في البداية . وهذا التردد نبع على ما يبدو من عدم